اليوم أعمال مسح نفقات ودخل الأسرة تدخل شهرها الخامس

■■ تواصل وزارة الاقتصاد الوطني في مختلف محافظات ومناطق السلطنة تنفيذ فعاليات الأعمال الميدانية لمشروع مسح نفقات ودخل الأسرة والذي دخلت أعماله الميدانية اليوم الشهر الخامس وسط تجاوب كبير من قبل الأسر العمانية وغير العمانية. وحتى نعرف المزيد عن سير الأعمال الميدانية للمسح في محافظة ظفار وفي محافظة مسندم كان لنا عدد من اللقاءات مع القائمين على المشروع في مكتب المسح في صلالة وفي مكتب خصب بمحافظة مسندم . إلى جانب ذلك كان لنا عدد من اللقاءات مع الأسر الواقعة ضمن عينة مسح نفقات ودخل الأسرة.■■

■ الباحثة مع احدى الاسر المقيمة

■ من الاعمال الميدانية في ولاية خصب

■ محمد بن عبدالله الحسني

■ فاطمة الشحي

■ صلاح اليافعي

■ منى العلوي

■ محمد صفرا

الأسر :التسجيل اليومي للنفقات علمنا معرفة مصروفاتنا وساعدنا على الادخار

■ فريق المسح :الأسر تتجاوب ولا صعوبات في الميدان

فريق ميداني متكامل

■ في البداية يحدثنا عوض بن سعيد عوض بيت حديد مراقب في مسح نفقات ودخل الأسرة حول سير الأعمال الميدانية في محافظة ظفار بقوله: يوجد لدينا في المحافظة نحو (٢٦) منطقة عد أي حوالي (٥٢٠) أسرة موزعة على مناطق المحافظة . فقد بلغ عدد اسر العينة لهذا الشهر اربعين اسرة متواجدة في مدينة صلالة. وعن مهمة المراقب يقول لعل من اكثر الأمور اهمية في عمل المراقب هي التعرف على منطقة العمل وذلك قبل نزول الباحثين لها وتحديد الصعوبات التي تكمن في المنطقة المراد العمل بها إلى جانب أن المراقب يقوم بمتابعة كل باحث على الأقل مرة واحدة اثناء القيام بالمقابلة الأولى وذلك للتأكد من ان الأسئلة غير غامضة بالنسبة للأسر وواضحة بالإضافة إلى التأكد من الأسرة هي نفسها الموجودة بالعينة وأشار عوض إلى ان الأعمال المكتبية التي يقوم بها المراقب تتضمن مراجعة الاستمارات وكيفية تعبئة البيانات أولا بأول حتى يتم تفادي الاخطاء التي من الممكن الوقوع بها اثناء تعبئة الاستمارات إلى جانب ان المراقب يقوم بمراجعة النفقات اليومية التي تسجلها الأسرة في دفتر تسجيل النفقات اليومية . وقد ختم عوض حديثه بتوجيه الشكر إلى الأسر في محافظة ظفار على التعاون الكبير الذي أبدته مع الباحثين في الأشهر الأربعة من بداية العمل في المسح الأمر الذي عمل على تذليل كافة الصعاب الميدانية وإنجاز الأعمال المناطة بمكتب المسح بالشكل المطلوب راجيا من الأسر التي ستتضمنها العينة في الأشهر القادمة بمشيئة الله تعالى التعاون والتجاوب مع الباحثين.

اما عن سير العمل في مكتب صلالة فيحدثنا صلاح بن سعيد اليافعي المسؤول الإداري بالمكتب بقوله تتمثل طبيعة عملي في استلام المسؤولية الإدارية والإشرافية على أعمال مكتب مشروع مسح نفقات ودخل الأسرة بمحافظة ظفار بالإضافة إلى متابعة العاملين بالمكتب في الأمور المالية والإدارية والفنية وتذليل أي صعوبات تواجه العاملين بالمكتب إلى جانب توفير كافة المستلزمات الخاصة بالعمل والقيام بعملية التنسيق لإنجاح هذا المشروع الوطني الهام.

وفي محافظة مسندم وتحديدا في مكتب المسح في ولاية خصب يحدثنا محمد بن عبدالله الحسني مراقب في المسح بقوله يتركز العمل في هذا الشهر في مدينة خصب ويبلغ عدد العينة فيها عشرين أسرة ويتابع بقوله يضم المكتب ثلاثة باحثات وباحث حيث يتم تقسيم العمل وتوزيع الأسر بينهم بينما يتولى الباحث زيارة الأسر العزابية الواقعة في العينة وتتم زيارة الأسر بمعدل مرتين في الأسبوع اما بعض الأسر فتتم زيارتها بمعدل ثلاث مرات في الأسبوع وذلك حسب احتياجات العمل اما الأعمال المكتبية فتكون بشكل يومي يتضمنها مناقشة المواضيع المتعلقة بالاستمارات ومراجعة المصروفات اليومية وترميز السلع ويضيف الحسني بقوله لاتواجهنا أية صعوبات هنا في محافظة مسندم بل على العكس الأسر في غاية الطيبة وهي متعاونة ومتجاوبة مع الباحث والباحثات وناشد الحسني الأسر في محافظة مسندم والتي ستتضمنها عينة المسح في هذا الشهر والأشهر القادمة أن تحذو حذو الأسر التي تعاونت مع فريق المسح منذ بداية المسح حتى الآن. العمل في المسح ينمي المهارات الفردية منى بنت سعيد بن حمدان العلوية باحثة في المسح في صلالة تقول أي عمل في بدايته يوجد به بعض الصعوبات ولكن مع الوقت يتم التغلب عليها وفيما يتعلق بتجاوب الأسر تقول منى:الأسر هنا في محافظة ظفار متجاوبة بشكل كبير بل وترحب بنا ونحن بدورنا نقوم بطمأنة أرباب الأسر ان البيانات التي يدلون بها سرية ولن تستخدم إلا للأغراض الإحصائية. وتضيف صبرينه بنت سلطان الخروصية باحثة في المسح في صلالة على حديث زميلتها منى بقولها إن الأسر التي تقوم بزيارتها تتنوع بين الأسر العمانية وغير العمانية وجميعها تبذل جهدها في تسجيل نفقاتها بشكل يومي وتضيف صبرينه ان هناك بعض الأسر التي تفتقدها في حالة تأخرت في زيارتها لهم بل وتتصل بها للاطمئنان عليها.

وتقول فاطمة بنت محمد الشحية باحثة في المسح في خصب ان تجربة المشاركة في هذا المسح تضاف إلى التجارب السابقة التي خضتها في العمل في المسوحات الإحصائية حيث شاركت في التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت الذي اجري عام ٢٠٠٣م إلى جانب مشاركتي في مسح القوى العاملة حيث أفادتني هذه المشاركات في صقل خبرتي في مجال الأعمال الميدانية الإحصائية وتقول ان العمل في مسح نفقات ودخل الأسرة علمني ان اعرف نفقاتي وأحدد مصروفاتي وحول تعاون الأسر تقول ان الأسر في مسندم متجاوبة معنا بشكل كبير وفي كل زيارة نجد دفتر تسجيل النفقات اليومية جاهزا وعملية التدوين فيه مرتبة ومقروءة .

اما محمد بن سعيد صفرار باحث في المسح في صلالة فيقول يتجلى عملي في زيارة اسر الوافدين وخاصة العزابية منها لأن الباحثات لايقمن بزيارة الأسر العزابية ويضيف محمد بقوله ان جميع الأسر التي قام بزيارتها حتى هذه الفترة متجاوبة معه ولايواجه أي صعوبات بل على العكس فقد تعود معهم على وقت معين للزيارة ويجدهم في انتظاره وقد جهزوا دفتر تسجيل النفقات اليومية. وهذا ما اكده محمد بن عبدالله الشحي باحث في المسح في خصب ويضيف بقوله لقد سبق لي وشاركت في التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت الذي اجري في عام ٢٠٠٣م وفي التعداد الزراعي في عام ٢٠٠٤م وفي حصر القوارب في عام ٢٠٠٤م وها انا اشارك الآن في هذا العمل الوطني الهام الذي سيوفر كما هائلا من البيانات التي بإذن الله ستخدم التنمية الشاملة في االبلاد ويضيف الشحي ان العمل في الأعمال الإحصائية الميدانية علمني الكثير من المهارات.

أسر من صلالة

كما كانت لنا عدة لقاءات وزيارات مع بعض أرباب وافراد الأسر التي شملتها عينة المسح بمحافظة ظفار ففي ولاية طاقة كان لنا لقاء مع محمد بن عامر المعشني الذي حدثنا بقوله ان عملية تسجيل البيانات في دفتر تسجيل النفقات اليومي تقوم به زوجتي واولادي بكل حرص ودقة حيث انني اقوم بعملية التسوق وشراء المستلزمات ومن ثم اعطي لهم الاسعار ليقوموا بتدوين السلعة إلى جانب سعرها ويضيف المعشني أن البيانات التي سيخرج بها مسح نفقات ودخل الأسرة ستعود بالنفع والفائدة على من يتواجد على ارض عماننا الحبيبة سواء كانت هذه الفائدة بالشكل المباشر او غير المباشر. وفي زيارة لمنزل صالح بن محمد الكحالي حدثتنا زوجته أمينة بقولها: نرحب بزيارة الباحثة حيث تأتي لزيارتنا مرتين في الأسبوع وفي فترة مناسبة بالنسبة لي وهي الفترة الصباحية، واضافت ان الباحثة تتميز بالمرح والطيبة مما جعلها محببة إلى قلبي وتقول امينة انها مع افراد اسرتها شديدو الحرص على تسجيل كل مشترياتهم بشكل يومي في دفتر تسجيل النفقات بل وتعتبر هذا العمل واجبا وطنيا لا يكلفها الا الجزء القليل من وقتها موضحة انه بفضل دفتر التسجيل اليومي للنفقات اصبحت خبيرة في الأسعار بل وتلاحظ عملية ارتفاع بعض السلع حيث انها في السابق لم تكن تلاحظ الفروقات في السلع بين محل وآخر.

اما في صلالة الجديدة وفي زيارة لأسرة مقيمة التقينا برب الأسرة بروشتم ناید حيث بادرنا بقوله ان مثل هذه المسوحات التي ترصد النفقات الخاصة بالأسرة وعلى مدار شهر كامل شديدة الاهمية في ايجاد قاعدة بيانات اقتصادية واجتماعية وان دلت فانها تدل على حرص الحكومة الرشيدة في وضع الخطط التنموية وفق الأسس السليمة والبيانات الدقيقة التي تعكس الواقع ويضيف بقوله انني اقوم بعملية شراء المستلزمات والحاجيات مع افراد اسرتي وبالتالي زوجتي تعرف بالأسعار وتقوم بعملية تسجيلها في دفتر التسجيل للنفقات اليومية للنفقات ويتابع بروشتم حديثه أن عملية التسجيل اليومي علم اسرتي دراسة النفقات والمصروفات ومعرفة الضروري منها من الغير ضروري الأمر الذي انعكس بشكل ايجابي على انفاقهم واصبحوا يصرفون باعتدال دون تبذير. كما قال بروشتم نتمنى من جميع الأسر المقيمة في السلطنة التعاون مع الباحثين لأن هذا العمل شديد الأهمية في توفير قاعدة بيانات يستند عليها المخططون ومتخذو القرار في السلطنة.

وتحدثنا ام طارق بن علي المعشني بقولها : لقد توطدت علاقتي بالباحثة التي تأتي لزيارتي مرتين في الأسبوع حيث اصبحنا صديقتين نتبادل اطراف الحديث ولا اتحرج منها بل على العكس اقوم بتسجيل كل النفقات بشكل يومي لأني على قناعة تامة ان هذه البيانات سرية. وتضيف جارتها ام احمد على حديث ام طارق بقولها نحن كجارات دائما نتحدث عن زيارة الباحثات لنا بل ونتنافس في التعاون معهن ونحث بعضنا البعض على ضرورة تسجيل المشتريات وأسعارها أولا بأول.

اسر من خصب

اما في محافظة مسندم فكان لنا عدد من اللقاءات مع بعض الأسر التي شملتها عينة المسح ففي البداية كان لنا لقاء مع عبدالله بن عبيد القيشي الذي قال: إن اسرته تولي اهتماما كبيرا بعملية تسجيل البيانات اليومية في دفتر تسجيل النفقات اليومية حيث تتولى هذه المهمة إحدى بناته التي اصبحت خبيرة في هذا الموضوع حيث تقوم بتجهيز البيانات المطلوبة ومن ثم تسلمها للباحثة عند زيارتها لمسكننا ويتابع بقوله ان الباحثة تأتي لزيارتنا مرتين في الأسبوع وتتواصل ابنتي معها بحيث يتم التأكد من البيانات الموجودة في دفتر تسجيل النفقات اليومية وقد وجه عبيد دعوة للأسر للتعاون والتجاوب مع الباحثين وتوخي الصدق في الإدلاء بالبيانات.

وفي زيارة لأسرة أخرى مقيمة في المحافظة وقعت ضمن عينة مسح نفقات ودخل الأسرة التقينا برب الأسرة محمد بن خادم الظهوري الذي قال إن زوجته هي التي تتواصل مع الباحثة وتقوم بتدوين النفقات بشكل دقيق وصحيح في الدفتر المخصص لتسجيل هذه النفقات وحول زيارة الباحثة لمسكنه تقول زوجته شمسة انها تعتبر الباحثة بمثابة اخت لها ولاتتحرج من تسجيل أي بيان لان الباحثة اخبرتها ان جميع البيانات التي تدلي بها الأسر سرية وتقول شمسة ان الباحثة اصبحت محبوبة في الحارة من كثرة ما اتحدث عنها وعن اخلاقها حيث لاتتعدى زيارتها لي عن الربع إلى النصف ساعة وفي يومين من كل اسبوع.

كما كان لنا لقاء مع اسرة مقيمة في ولاية خصب حيث حدثنا رب الأسرة زكريا حسن بقوله لقد اتفقنا مع الباحثة التي تأتي لزيارتنا مرتين في الأسبوع على موعد معين لزيارتها بحيث يكون مناسبا لنا ويكون في الفترة المسائية لأننا في هذا الوقت نكون متواجدين في المنزل ومن ثم نقوم مع الباحثة بمراجعة ما سجلناه من بيانات التي هي عبارة عن السلعة التي قمنا بشرائها إلى جانب اسعارها وهذا ما اكدته زوجته هالة عبد المنعم والتي واصلت حديث زوجها بقولها لا تشكل زيارة الباحثة لمسكننا أي عبء بل هي مرحب بها دائماً وحول أهمية هذا المشروع يقول زكريا انه عمل احصائي ويعتبر احدى الأدوات المساعدة في اتخاذ القرار الصائب ويضيف ان تعاون الجميع من عماني ومقيم ضروري لإنجاح هذا العمل الوطني الهام. عينة الأسر في الشهر الخامس

تغطي الأعمال الميدانية لمشروع مسح نفقات ودخل الأسرة للشهر الخامس عينة تضم (٤٠٠) اسرة من اجمالي عدد الأسر التي يشملها المسح والبالغ عددها خمسة آلاف اسرة عمانية وغير عمانية ففي محافظة مسقط تقع عينة المسح هذا الشهر في كل من روي ودارسيت بولاية مطرح و في ولاية السيب فتقع عينة المسح في الخوض الجديدة والحيل الشمالية .اما في منطقة الباطنة فان اعمال المسح تشمل عينة الأسر الواقعة في قرية الرميلة التابعة لولاية لوى وقرية ابو بقرة التابعة لولاية شناص ، اما في ولاية السويق فتقع عينة الأسر للشهر الخامس في قرية بديعوه. كما تضم العينة في هذا الشهر اسر من قرية الرميس التابعة لولاية بركاء. وفي محافظة مسندم فتتم زيارة الأسر الواقعة في مركز ولاية خصب.

وفي منطقة الظاهرة تضم عينة المسح للشهر الخامس الاسر الواقعة في مركز ولاية عبري وفي قرية مقنيات. اما في المنطقة الداخلية فتتواجد الأسر التي يشملها المسح هذا الشهر في كل من مركز ولاية ازكي وقرى الظويهر والرهض وطوي همام وطوي ضبعون وطوي الأثلة وطوي عمران التابعة لولاية ازكي.في حين ان الأعمال الميدانية للمسح في المنطقة الشرقية فتشمل بعض الأسر الواقعة في مركز ولاية جعلان بني بو علي وكلا من قرى البر ووادي مصاوان وجرف المشارفة وعويبات التابعات لولاية جعلان بني بوحسن.كما تضم عينة المسح لهذا الشهر ايضا اسر من قريتي الحبنا وكدير التابعتين لولاية ابراء وفي المنطقة الوسطى تتركز الأعمال في قرية النجدة التابعة لولاية محوت وتغطي اعمال المسح في محافظة ظفار الاسر الواقعة في مدينة صلالة.

الجدير بالذكر ان الأعمال الميدانية لمشروع مسح نفقات ودخل الأسرة بدأت في العشرين من شهر مايو الماضي وتستمر لمدة عام كامل ويتم إلى جانب المسح الرئيسي تنفيذ ثلاث مسوحات مرافقة وهي مسح قياس الظروف المعيشية ومسح تكنولوجيا المعلومات ومسح السياحة الداخلية.■

اعداد وتصوير:
مكتب المعلومات التنموية
بوزارة الإقتصاد الوطني

من أجل جيل قادر على العطاء

غنية بنت ذياب الربيعي:

■ عندما نتكلم عن الطلاب في شتى مراحل التعليم وحتى قبل مرحلة الدراسة فأنا نتكلم عن مستقبل عمان نتكلم عن أعمدة الوطن عن بناء الوطن عن معلمي الوطن ودكاترة الوطن عن كل ذرة في الوطن لذلك يجب ألا ننسى ولا نغفل عن كل ما يخص الاجيال الناشئة ويتمحور ذلك في الاهتمام الدائم برعاية الاطفال والشباب وأخذ كل ما يتعلق بمشاكلهم بعين الاعتبار والاهتمام والدراسة والمتابعة حتى تقوى عمان بجيل قوي من كل الجوانب وإننا لا ننكر دور وزارة التربية والتعليم منسقة مع وزارة الصحة اهتمامها بصحة الطلاب وبغذائهم وخاصة أسر الضمان الاجتماعي ولكن هناك أسرار دخلها محدود يجب ان تشملها الرعاية فيجب دائما ان نهتم بالمشاكل وحلها من الجذور وليس من الاوراق ومثلما قيل الوقاية خير من العلاج فوزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة معنيتان بالاهتمام بالطلاب والاطفال والشباب في مرحلة التعليم خاصة والاهل معنيون أيضا في المقام الاول ولكن جهل بعض أولياء الأمور يشل اهتمامهم بأبنائهم وكذلك الدخل الذي لا يفي بمستلزمات الغذاء الجيد للطلاب له دور ولا نقول هذا لتقصير من جهة الوزارتين بل لمزيد من الخير لصالح أبناء عمان لذلك علينا وعلى الوزارتين عمل جهد مع جهدهم السابق وعمل دراسة علمية وميدانية للطلاب وخاصة في المرحلة الابتدائية لمعرفة أسباب ضعف الابصار في سن مبكره عند بعض الطلاب وذلك بجمع بيانات من الأسرة والمدرسة لمعرفة عادات الطلاب السيئة في مجال المذاكرة ومشاهدة التليفزيون واستخدام الكمبيوتر وارشادهم الى الطرق الصحيحة أثناء الدراسة كذلك دراسة الإضاءة الجيدة وغير المضرة في المدارس لأن الإضاءة الساقطة من أعلى على الطالب وكتابة تعكسها صفحات الكتاب البيضاء والى جهة وجهه مما يضر بعينيه وإضعافهما ولاحظت ذلك بنفسي لأني أنا طالبة في أحد مراكز تعليم الكبار وخاصة ان دراستي تدخل على الساعات الاولى من الليل وأنا كنت من مدة قررت ان أقترح على وزارة التربية والتعليم والموقرة العمل على جعل صفحات الكتاب المدرسي ملونة فما قصرت عملت على ذلك من تلقاء نفسها مشكورة ولكن يجب ان يشمل ذلك جميع مراحل التعليم الثلاث على الأقل النظر الى الاوراق البيضاء ساعات طويلة يجهد العين وبالتالي يضعف البصر فأنا عندي ستة من الاولاد ضعف بصرهم بعد المرحلة الابتدائية وخلالها مما جعل هذا الموضوع يستنزف دخل الاسرة المحدود أساسا والصحيح ان وزارة التربية والتعليم لها مساهمة في نظارات الطلبة لكن هذا في بداية الامر ولكن هذه النظارات محتاجة متابعة سنوية وصيانة دورية وخاصة ان الاطفال لا يحسنون المحافظة عليها فهذه مشكلة تعاني منها كثير من الاسر فالطالب الذي يعاني من ضعف الابصار وأيضا الذي يعاني من نقص الدم او سوء التغذية ولا يستطيع الاستيعاب الجيد لدروسه مما يؤدي به للتأخر الدراسي فهذا يشكل عبئا آخر على الوزارة نتيجة تدريسه سنوات أكثر من تلك المحددة لكل مرحلة دراسية ولا نقول ان الوزارة قصرت ولن تقصر إن شاء الله تجاه أبنائها الطلبة ولكن عندما نتكلم عن الجذور نعني الاسباب وليس العلاج لان الوزارتين اهتمتا بالعلاج جيدا. ولكن يجب علينا وعليهم الارشاد المستمر للطلاب الى الغذاء الجيد والطازج ونوفر ذلك للأسر ذات الدخل المحدود كما هو قائم الان داخل المدارس ويجب ان نعترف جميعا ان الاغذية المحفوظة مدة طويلة وجميع الاشياء التي يتناولها الطالب في المدرسة والمحلات المجاورة غير مجدية كغذاء صحي بحت فلنعمل جميعا من أجل النهوض بجيل قوي البنية على اسس سليمة بإذن الله ونسأل الله التوفيق للجميع.■

■ خلال اجتماع أعضاء لجنة السياحة بظفار

لجنة السياحة بفرع الغرفة بظفار تقيم نتائج الموسم السياحي لخريف صلالة

صلالة ـ من أحمد أبو غنيمة:

■ عقدت لجنة السياحة امس الأول بفرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة ظفار اجتماعها بمبنى الفرع بصلالة وقد ناقش الاجتماع التقييم الأولي لنتائج الموسم السياحي لخريف صلالة ٢٠٠٦م ترأس الاجتماع عبدالله بن حسين المشهور باعمر عضو فرع الغرفة بصلالة رئيس لجنة السياحة وبحضور أعضاء اللجنة من القطاعين العام والخاص ورأت اللجنة أن ما تحقق من تطور ونمو في النشاط السياحي بمحافظة ظفار يتطلب من كل الجهات المعنية بالتنمية السياحية إعطاء الأولوية للأسس والمرتكزات التالية انطلاقاً من أهمية هذا النشاط ودوره في تسريع وتحريك عجلة التنمية الاقتصادية للمنطقة بمختلف قطاعاتها وأنشطتها أولا أهمية الترويج لمحافظة ظفار كوجهة سياحية في مواسم متعددة والترويج لموسم الخريف قبل الترويج للمهرجان وهذا يستدعي توفير الإمكانيات المادية لعملية الترويج من قبل الجهة المعنية كوزارة السياحة من خلال الاعتمادات المتوفرة واختيار الوسائل الترويجية المناسبة كذلك إعادة النظر في دور مهرجان خريف صلالة سواء من حيث التبكير في البدء بفعاليات المهرجان قبل الافتتاح الرسمي في ٧/١٥ أو من حيث دراسة تطوير فعالياته وتنويعها؛ ومن ذلك إمكانية الاستعانة ببيت خبرة استشارية متخصصة في تطوير المهرجانات وإمكانية إسناد إدارة المهرجان لشركة متخصصة في القطاع الخاص الوطني ذات خبرة وإمكانيات قادرة على إحداث طفرات نوعية متجددة في تنويع الفعاليات وتطوير مجالاتها بما يسهم في تحقيق نسب النمو المستهدفة للنشاط السياحي حسب الرؤية المستقبلية للاقتصاد الوطني عُمان ٢٠٢٠. ومواكبة البنية الأساسية الخدمية في المنطقة لما يتوقع أن يشهده النشاط السياحي من معدلات نمو متسارعة أيضا أهمية الإسراع في تنفيذ المشاريع الخدمية التي تم اعتمادها في محافظة ظفار كالطرق وغيرها من المشاريع الخدمية وإسنادها لشركات قادرة على إنجاز هذه المشاريع في مواعيدها المحددة تجنباً لحدوث أي عرقلة قد تعيق تحقيق النمو المتوقع للنشاط السياحي في المواسم القادمة. من جانب آخر قال عبدالله بن حسين المشهور باعمر رئيس لجنة السياحة بغرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة ظفار :إن السلطنة وضعت نفسها على خارطة السياحة الإقليمية والعالمية مما أدى إلى زيادة عدد السياح ونسب إشغال الفنادق ومرافق الإيواء المختلفة خاصة في مسقط، مما أدى بدوره إلى جذب المزيد من الاستثمارات المحلية والخارجية لقطاع السياحة في السلطنة خاصة بعد أن شهدت مسقط تطوراً كبيراً في البنية الأساسية والمرافق الخدمية ومشاريع التجميل والتطوير التي صرف عليها مئات الملايين مما جعلها مدينة جاذبة للزوار، وأضاف رئيس لجنة السياحة بغرفة تجارة وصناعة عُمان بصلالة أن محافظة ظفار والتي تعتبرها السلطنة منطقة غنية بكنوز الطبيعة والتنوع البيئي والطقس الفريد والتي أصبحت قبلة السياحة الداخلية والخليجية خلال فصل الصيف قد شهدت قفزة نوعية في عدد زوارها خلال موسم الخريف لهذا العام ٢٠٠٦م والذين تجاوز عددهم ٢٩٠ ألف زائر وهذا مؤشر على أن المحافظة حسب رأي الخبراء في طريقها لأن تصبح واحدة من الوجهات السياحية المعتبرة وأن النشاط السياحي فيها سيصبح صناعة متقدمة إذا ما توافرت لذلك بعض المتطلبات التي ليست غائبة عن الجهات المعنية بتطوير القطاع السياحي في السلطنة، خاصة في ظل سياسة الحكومة الرامية إلى جعل قطاع السياحة مصدراً هاماً من مصادر الدخل القومي وفق المنظور الاستراتيجي للتنمية، وأضاف رئيس لجنة السياحة بفرع الغرفة بصلالة أنه باستكمال المشاريع التي سبق و تم الإعلان عنها بأوامر وتوجيهات سامية من جلالة السلطان المعظم حفظهالله ورعاه مثل توسعة مطار صلالة وإنشاء المنطقة الحرة وبعض المشاريع الخدمية الأخرى إضافة إلى المنتجعات السياحية والمراكز التجارية التي سينفذها القطاع الخاص فإنه باستكمال هذه المشاريع خلال الفترة القادمة ستصبح المنطقة من الوجهات السياحية المتميزة إقليمياً وعالمياً، ولذلك فإن هناك بعض المتطلبات التي يعتبرها البعض من أبناء السلطنة ومن دول مجلس التعاون هامة وضرورية لتسهيل وصول الزوار إلى المحافظة بيسر وأمان وأهمها ازدواجية الطريق البري من أدم إلى ثمريت وذلك لتوفير الخدمة المريحة والآمنة لمرتادي هذا الطريق وذلك لعدم كفاءة الطريق الحالي وعدم استيعابه للحركة المرورية الكثيفة.■

بنك مسقط يسجل مراكز متقدمة في تصنيفات الرابطة العالمية للاستشاريين الماليين

■ سجّل بنك مسقط (ش.م.ع.ع) ، البنك الرائد في السلطنة ، مراكز متقدمة في تصنيفات الرابطة العالمية للإستشاريين الماليين (Global League Tables) الصادرة عن مجلة (The Infrastructure) الإنكليزية . و يتم الإعلان عن هذه التصنيفات العالمية للإستشاريين الماليين التي يترقبها المجتمع المصرفي الدولي مرتين في السنة ، علماً بأن مجلة (The Infrastructure) أعلنت مؤخراً عن تصنيفاتها للنصف الأول من العام ٢٠٠٦م.

هذا وقد احتل البنك المركز الحادي عشر على لائحة المستشارين الماليين في العالم (والمركز الثالث في منطقة الشرق الأوسط و شمال أفريقيا) من حيث العقود التي تم إسنادها للبنك . إضافة إلى ذلك ، فقد فاز البنك بالمركز الثاني في العالم لقطاع الطاقة . وقد استندت التصنيفات الممنوحة للبنك إلى أربع معاملات بلغت قيمتها الإجمالية (١,٧) مليار دولار أميركي في قطاعات الطاقة والبتروكيماويات ومعالجة المخلفات

وقال عبدالرزاق بن علي بن عيسى، الرئيس التنفيذي لبنك مسقط (ش.م.ع.ع) : إنّه لمن دواعي الغبطة و السرور أن يحصل البنك على هذه المراتب الرفيعة في تصنيفات الرابطة العالمية للإستشاريين الماليين ■ (Global League Tables) وعلى الأرجح، فإن هذه هي المرة الأولى التي يحصل فيها أحد البنوك العاملة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على تصنيفات مشابهة من قبل الرابطة العالمية للاستشاريين الماليين ■(Tables Global League) إن هذا الحدث يعتبر إنجازاً هاماً للبنك ، فهو شاهد آخر على سعينا المتواصل لتعزيز اسم البنك في المحافل الدولية و توسيع نطاق عملنا جغرافياً ، كما يعكس ذلك دخول البنك في مجال تقديم الخدمات المصرفية ذات القيمة المضافة و هو مجال طالما إعتُبر حكراً على البنوك العالمية الكبرى . و نحن إذ نعتز بإنجازاتنا في هذا الإطار ، فإننا نعي المسؤوليات الكبيرة الملقاة على عاتقنا عند تنفيذ هذه المشاريع العالمية الضخمة .

الجدير بالذكر أيضاً أن التصنيفات التي تم منحها للبنك تُبرز أهمية الدور الذي تلعبه منطقة الشرق الأوسط و شمال أفريقيا في منظومة الإقتصاد العالمي . و في هذا الإطار ، فقد انطلقت وحدة تمويل الشركات والخدمات الإستشارية التابعة للبنك من العمليات المحلية موسعة نشاطاتها لتشمل مملكة البحرين و إمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة و بعض الدول الأفريقية ، إذ تم منح البنك عدة عقود في هذه المناطق .

تعتبر وحدة تمويل الشركات و الخدمات الإستشارية التابعة لبنك مسقط رائدة في هذا المجال في المنطقة . و تركّز الوحدة المذكورة على الخدمات الإستشارية للمشاريع والشركات و القروض المشتركة و الخدمات الإستشارية لعمليات الإندماج والإستحواذ ، كما تحظى بسجل حافل من النشاط يفوق (٢) مليار دولار أميركي في العمليات المالية الضخمة . ■